



# وطن في رجل

منذ اليوم الأول لتوليه الحكم خلفاً لأخيه الملك فهد بن عبد العزيز يرحمه الله في يوم الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ الموافق للأول من أغسطس ٢٠٠٥ م. وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- هموم شعبه وأمته نصب عينيه. وتمثل ذلك في العديد من القرارات والأوامر الملكية السامية التي تصب في مصلحة وطنه وأبناء شعبه، من منطلق حرصه - أيده الله - على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين الذين أحاطوه بكل مشاعر الحب والولاء في كافة أرجاء البلاد..

توالت إنجازات وعطاءات الملك عبد الله بن عبد العزيز على كافة الأصعدة وامتدت أياديه البيضاء لتلامس طموحات واحتياجات أبناء شعبه بمختلف فئاتهم، وعلى الصعيد الخارجي قام بعدة زيارات لدول شقيقة وصديقة من أجل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية لخدمة المصالح المشتركة وبحث مجمل القضايا الاقليمية والدولية..

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باستكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وبتكاليف إجمالية قدرها أربعة آلاف وسبعمائة مليون ريال .

### زيادة الرواتب

وفي تاريخ ١٧ رجب ١٤٢٦ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بزيادة رواتب فئات العاملين السعوديين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين، وذلك بنسبة ١٥٪، ما عدا الوزراء ومن في مرتبتهم، ودعم القطاعات الخدمية ومنها زيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من ستة عشر ألفاً ومئتي ريال إلى ثمانية وعشرين ألف ريال في السنة وتخصيص مبلغ إضافي مقداره ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥ / ١٤٢٦ هـ للأسكان الشعبي في مناطق المملكة وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض عشرة آلاف مليون ريال .

### مشروع نظام الطيران المدني

وفي يوم الاثنين ١٧ رجب ١٤٢٦ هـ وافق مجلس الوزراء على مشروع نظام الطيران المدني بالصيغة المرفقة بالقرار المرفوع من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

### إطلاق سراح السجناء

في تاريخ ٤ / ٧ / ١٤٢٦ هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالعفو وإطلاق سراح السجناء المحكومين شرعاً وهم عبد الله الحامد ومتروك الفالح وعلي الدميني وسعيد بن زعير كذلك الأمر بإطلاق سراح عبد الرحمن اللاحم المنظورة قضيته في المحكمة، وفي نفس التاريخ صدر أمر الملك عبد الله بالعفو عن اللبيين الموقوفين الذين أثبتت الأدلة تورطهم في مؤامرة النيل من استقرار المملكة وأمنها وذلك انطلاقاً من مبادئ المملكة السامية التي تقوم على لم الشمل ورأب الصدع والعفو عند المقدرة والترفع عن الاساءات الموجهة إليها وأكد أن المأمول أن تكون هذه البادرة خطوة بناءة نحو جمع كلمة الأمة العربية وتوحيد صفها .

### الجلالة لله

وفي تاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٢٦ هـ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز طالب المواطنين خلال استقباله لهم في المدينة المنورة، بعدم مناداته بكلمة مولاي، قائلاً «أن الجلالة للرب عز وجل، والمولى هو الرب عز وجل ولا تقال لأي فرد» .

### توسعة المسجد النبوي

وفي تاريخ ١٥ / ٧ / ١٤٢٦ هـ صدر أمر



عهد الخير





والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ومن أبرز ملامح النظام التأكيد على سيادة المملكة وسيطرتها على المطارات المدنية والطائرات والأنشطة والعمليات الجوية، وتطبيق أحكام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي انضمت إليها المملكة، وتحديد الاختصاصات اللازمة لسلطات الطيران المدني في المملكة حتى تتمكن من تنظيم أنشطة الطيران المدني والنقل الجوي بها.

### تقسيم المديونية وإعفاء المعسرین

وتخفيفاً على المواطنين المتعسرین وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٢ / ٨ / ١٤٢٦ هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين على عدد من القواعد المنظمة لتقسيم مديونيات الخزينة العامة للدولة على العاجزين عن الوفاء بها دفعة واحدة والإعفاء من الدين عند الإفلاس.

### منع تقبيل اليد

وفي تاريخ ٧ / ٨ / ١٤٢٦ هـ وأثناء استقباله لوفد من أهالي منطقة الباحة قدموا تهنيتهم له بمناسبة توليه مقاليد الحكم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الكلمة التالية إخواني بهذه المناسبة السعيدة في خاطري شيء أحب أن أخبركم به... إخواني... إن تقبيل اليد أمر دخيل على قيمنا وأخلاقنا ولا تقبله النفس الحرة الشريفة إلى جانب أنه يؤدي إلى الانحناء وهو أمر مخالف لشعر الله والمؤمن لا ينحني لغير الله الواحد الأحد.. لذلك أعلن من مكاني هذا عن رفضي القاطع لهذا الأمر وأسأل الجميع أن يعملوا ذلك ويمتنعوا عن تقبيل اليد إلا للوالدين برأ بهم.. هذا وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وشكراً لكم.

### هيئة حقوق الإنسان

وفي ٨ من شعبان ١٤٢٦ هـ أصدر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قراراً بإنشاء هيئة حقوق الإنسان ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء وتهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية وتعيين رئيس لها بمرتبة وزير وتمتع بالشخصية

محافظة الخرج، وإنشاء كلية للعلوم في عرعر وكلية للمجتمع في رفحاء، وإنشاء كلية للمجتمع في محافظة عنيزة. وتحويل قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، إلى كلية مستقلة تسمى كلية السياحة والآثار، وتحويل أربعة معاهد صحية إلى كليات علوم صحية متوسطة، وهي المعاهد الصحية للبنين في كل من الجوف ومكة المكرمة وتبوك والمعهد الصحي للبنات في المدينة المنورة.

### فتاوى إنسانية

وفي شهر رمضان ١٤٢٦ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال سعودي تبرعاً للشعب الباكستاني للتخفيف من آثار الزلزال كما وجه بحملة شعبية

الاعتبارية ويكون لها الاستقلال التام في ممارسة مهامها المنصوص عليها في هذا التنظيم ومقرها الرئيسي مدينة الرياض ويجوز لها فتح فروع وإنشاء مكاتب في مناطق المملكة.

### الاهتمام بالتعليم

وصدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في ٢٤ / ٨ / ١٤٢٦ هـ على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس التعليم العالي في جلسته الثامنة والثلاثين في مقدمتها إنشاء العديد من الكليات في مختلف مناطق المملكة، منها إنشاء أربع كليات في منطقة حائل وهي كلية العلوم والهندسة وكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي وكلية الطب والعلوم الطبية، كما وافق المجلس على إنشاء كلية للعلوم في



لهذا الغرض، قامت بجمع تبرعات كبيرة من الشعب السعودي والتي وصلت إلى ٦٥٢ مليون ريال، وكانت المملكة هي الدولة الأكبر تقديمًا للمعونات لباكستان.

وفي ٢٦ / ٩ / ١٤٢٦ هـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بعلاج الطفلة "زهور" من الجماهيرية الليبية، بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني. وكانت الطفلة زهور تعاني منذ ولادتها انتفاخًا في البطن وصعوبة في إخراج البول والبراز.

### منتدى الطاقة

وفي يوم ١٨ / ١٠ / ١٤٢٦ هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - أعمال المنتدى الدولي للطاقة وشهد افتتاح مبنى الأمانة العامة للمنتدى بالرياض وتدشين نظام معلومات الطاقة التابع لها، وقال في حفل الافتتاح أن السياسة البترولية للمملكة واضحة وتمتيز بالصدق والشفافية، وإنها قائمة على ركنين أساسيين هما تحقيق السعر المعقول والعدل للبترول والثاني توفير الامدادات الكافية لكل المستهلكين وقال أن مصلحتنا الوطنية لا تتعارض مع مصالح المجتمع الدولي وأنا قننا بزيادة طاقتنا الإنتاجية على النحو الذي لا ييس حقوق أجيالنا القادمة ولا يضر بالحقوق،. وكان الملك عبد الله أول من اطلق مبادرة إنشاء الأمانة العامة لمنتدى الطاقة منذ خمس سنوات، وقد قام بدعم هذه المبادرة العالمية مادياً ومعنوياً، حتى أصبحت أمانة المنتدى حقيقة ملموسة تضطلع بدور دولي واضح ومتنام.

### خطة التنمية الثامنة

في التاسع عشر من شوال ١٤٢٦ هـ وافق مجلس

الوزراء المقرر برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على خطة التنمية التي تضمنت رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية الموارد البشرية عن طريق الاستثمار في تطوير التعليم والتدريب واكتساب المهارات والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة السعودية وإزالة المعوقات أمام توسيع مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والإثمايه.

### القمة الإسلامية الاستثنائية

وفي يومي ٥ و ٦ من ذي القعدة ١٤٢٦ هـ ترأس خادم الحرمين الشريفين القمة الإسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة، ويشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كان قد دعا خلال موسم الحج الماضي إلى عقد هذه القمة الاستثنائية من أجل تدارس أحوال الأمة الإسلامية وأن يسبق ذلك لقاءات بين مفكري وعلماء الأمة الإسلامية في مكة المكرمة.

### أكبر موازنة في تاريخ المملكة

وفي العاشر من ذي القعدة ١٤٢٦ هـ أقر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله



وحفظ أموال المجهولين حتى تثبت لأصحابها شرعا والإشراف على تصرفات الأوصياء والقيمين والأولياء وحفظ الديات والأموال والتركات المتنازع عليها حتى ينتهي الإيجاب الشرعي فيها إذا عهدت المحكمة المختصة إلى الهيئة بذلك وأي مهمة تسند إليها بموجب النظام أو قرار من مجلس الوزراء أو أمر من المقام السامي.

### تخفيض سعر البنزين

وفي يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمره بتخفيض سعر لتر البنزين ليكون ٦٠ هللة بدلا من ٩٠ بهدف تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، ويعدل سعر لتر البنزين أو كتين ٩٥ للمستهلك ليكون ٧٥ هللة بدلا من ريال وهللتين.  
كما تضمن الأمر الملكي تخفيض الرسم المقرر على لتر الديزل بحيث يكون سعر اللتر للمستهلك ٢٥ هللة بدلا من ٣٧ هللة..

### العفو عن سجناء الحق العام

وفي الرابع عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتسديد دين الموقوفين في الحقوق الخاصة ممن عليهم ديون أو ديات وثبت عجزهم عن السداد، بالإضافة إلى العفو عن سجناء الحق العام الموقوفين والمحكومين في جميع سجون المملكة ممن لا تندرج قضاياهم في الجرائم الكبيرة، وقد شملت المكرمة السامية ٤٠٠٠ سعودي ومقيم.

### مطار دولي في طيبة

وخلال زيارة للمدينة المنورة أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يوم الجمعة ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ تحويل مطار الأمير فهد بن عبد العزيز إلى مطار دولي وذلك من خلال كلمته التي القاها في الحفل الذي أقامه أهالي المنطقة احتفاء بمقدمه.

### مشاريع الخير والنماء

وفي يوم السبت ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ رعى وبحضور سمو ولي عهده الأمين حفل افتتاح إمارة منطقة المدينة المنورة والمرحلة الأولى من المدينة الجامعية بجامعة طيبة، ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية للمدينة ومستشفى الحرس الوطني ومدينة الملك عبد الله الطبية التي تشمل مستشفى الولادة والأطفال ومستشفى تخصصي بسعة ٥٠٠ سرير إضافة إلى مستشفى للصحة النفسية ومعالجة الإدمان وكلية صحية... (عالم السعودية ٨/ ٢٠٠٦).



العزیز باكتفاء كل من صندوق الاستثمارات العامة والمؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بحصص متساوية ٣٠٪ من رأسمال المصرف وطرح النسبة المتبقية والبالغة ٧٠٪ للاكتتاب العام للمواطنين.

### هيئة الولاية على أموال القاصرين

وفي يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ وافق مجلس الوزراء المقرر برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على مشروع نظام الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم والذي يتيح للهيئة ممارسة اختصاصاتها مثلما خول للولي أو الوصي أو القيم أو الوكيل أو الناظر، وعليها الواجبات المقررة عليهم طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية ولها على الأخص الوصاية على أموال القصر والحمل الذين لا ولي ولا وصي لهم وإدارة أموالهم والقوامة على أموال ناقصي الأهلية وفالديها الذين لم تعين المحكمة المختصة قيما لإدارة أموالهم وإدارة أموال من لا يعرف له وارث وأموال الغائبين والمفقودين والوكالة عنهم في المسائل المالية

بن عبد العزيز أكبر موازنة في تاريخ المملكة العربية السعودية حيث بلغت تقديرات قيمة النفقات بمبلغ ٣٢٥ مليار ريال فيما قدرت الإيرادات بمبلغ ٣٩٠ مليار ريال، وتميزت الميزانية الجديدة لعام ١٤٢٦ هـ ١٤٢٧ هـ بزيادة حجم الإنفاق العام على البرامج التنموية والمشروعات الجديدة ليصل إلى ١٢٦ مليار ريال وزيادة رؤوس أموال صندوق التنمية الصناعية والعقارية وبنك التسليف بقيمة ٢٥ مليار ريال.

### تأسيس مصرف الإنماء

وفي يوم الاثنين ٢٧ صفر ١٤٢٧ هـ وافق مجلس الوزراء على الترخيص بتأسيس مصرف الإنماء ليزاول الأعمال المصرفية والاستثمارية وفق نظام مراقبة البنوك والأنظمة المعمول بها في المملكة برأسمال ١٥ مليار ريال بهدف توفير خدمات مصرفية متخصصة ومتطورة ومتنوعة، ورغبة في منح الفرصة للمواطنين لتملك النسبة الأكبر في رأسمال المصرف وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد